

الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية، الجلسة السادسة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة السادسة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى.

أنا أتحدث عن هذا الموضوع، لذلك اعتقدت أنني سأقرأ من جوناثان إدواردز أننا انتهينا للتو من الحديث عنه، لكنني أريد أن أرى ما إذا كانت هناك أسئلة حول جوناثان إدواردز بعد أن نبدأ.

الخطبة الوحيدة التي تعرفها لجوناثان إدواردز هي الخطبة الوحيدة التي اشتهر بها، وهي خطبة النار والكبريت. ما عنوان تلك الخطبة؟ الخطبة في أيدي إله غاضب. أنت تعلم ذلك.

الآن، لديه الكثير من الخطب الأخرى، ولكن لسبب ما، فإن تلك الخطبة هي التي تظل عالقة في أذهان الناس لذلك، ما أود قراءته اليوم هو مجرد فقرة بالقرب من نهاية الخطبة. هذا هو الجانب التبشيري لجوناثان إدواردز الذي يخرج هنا.

إذن ها هي الفرصة متاحة أمامك الآن. فالיום الذي فتح فيه المسيح باب الرحمة على مصراعيه يقف منادياً ومنادياً بصوت عالٍ على الخطاة المساكين.

يوم يتدفق فيه كثيرون إليه ويدخلون ملكوت الله. كثيرون يأتون كل يوم من الشرق والغرب والشمال والجنوب. كثيرون كانوا في الآونة الأخيرة في نفس الحالة البائسة التي أنت فيها هم الآن في حالة سعيدة وقلوبهم مليئة بالحب لمن أحبهم وغسلهم من خطاياهم بدمه وفرح على رجاء مجد الله.

كم هو فظيع أن تتخلف عن الركب في مثل هذا اليوم لتشهد الكثير من الآخرين يحتفلون بينما أنت تتوق، وتموت، أن ترى الكثيرين يفرحون ويغنون من أجل فرح القلب بينما لديك سبب للحزن من أجل حزن القلب والعويل من أجل انزعاج الروح؟ كيف يمكنك أن ترتاح لحظة واحدة في مثل هذه الحالة؟ أليست أرواحكم ثمينة مثل أرواح الناس في شيفيلد، حيث كان هناك صحوة عظيمة، حيث يتدفقون من يوم لآخر إلى المسيح؟ لذا، إذا كان هناك أي شيء يمكن قراءته اليوم، فقد اعتقدت أن كتاب جوناثان إدواردز "الخطاة في أيدي إله غاضب" سيكون مناسباً. وأنا في الصفحة 13 من المنهج الدراسي و"أ" حياة وخدمة جوناثان إدواردز.

حسناً، قبل أن نبدأ هذا الصباح، هل لديكم أسئلة حول جوناثان إدواردز؟ إنه أحد الأشخاص العظماء الرائعين في هذه الدورة، وأكره أن أتحدث عنه بسرعة كبيرة. إن تخصيص وقت واحد فقط له يجعلني أشعر بالتوتر لكن يتعين علينا أن نستمر في الحديث. ولكن هل لديكم أي أسئلة عنه، أو عن حياته، أو عن خدمته، أو عن لاهوته، أو لاهوت جوناثان إدواردز؟ هل لديكم فكرة عن من كان ومدى أهميته؟ وريكاردو؟ أعتقد أن لدي فكرة جيدة عن من هو، أو على سبيل المثال، عندما نفكر في جوناثان إدواردز، ما هي التفاصيل الرئيسية التي يجب أن تبرز عن اسمه أو حياته وخدمته التي نحبها؟ صحيح.

حسناً، هناك بضعة أمور قد يسألني عنها الناس، جوناثان إدواردز. الأمر الأول هو أمر ذكرناه، ولكنني أود التأكيد عليه بشدة. إنه عالم لاهوت وفيلسوف من مواليد أمريكا.

إذن فهو ليس مستورداً. فهو لم يأت إلى هنا، لكنه ولد هنا في إيست وندسور، كونيتيكت. لذا فهو واحد منا فيما يتعلق بتجربة الكنيسة الأمريكية.

إنه يعطينا من خلال ولادته هنا في هذا البلد، ولادته في المستعمرات، وما إلى ذلك. لذا، أود أن أقول إنه مهم، لأنه كان مفكرًا عظيمًا في العديد من المجالات. كان فيلسوفًا، وكان عالمًا في اللاهوت، وكان عالمًا طبيعيًا، ومن الواضح أنه شخص لغوي.

وهكذا، هناك هذا القدر الهائل من المعرفة. ولكنني أود أن أضيف إلى ذلك أنه قدم كل ذلك لخدمة ملكوت الله. كان من الممكن أن يكون فيلسوفًا عظيمًا، وربما معروفًا خارج مملكة الله.

ولكنه وضع كل ذلك تحت حكم المسيح في قلبه وحياته. لذا، فهو شخص رائع، وقد فعل ذلك بلا خوف أيضًا. ولم يفعل ذلك باعتذار.

Commented [TH1]:

أوه، أنا مسيحي. ولكن لا، لقد كان شجاعًا في الدفاع عن المسيح، والدفاع عن الكنيسة، والدفاع عن ملكوت الله في وجه جيله. لذا، أعتقد أنني أستطيع أن أقول ذلك عنه أيضًا.

لا شك أن هذا الشخص كان شخصًا رائعًا. نعم، إيمي؟ ما الذي لم يفعله الإيدوارديون، أتباعه، بالضبط؟ لم يحملوا فكرة القدر؟ ما هي الأفكار التي حملوها؟ كان الإيدوارديون، حسناً، أتباعًا حقيقيين له، وكانوا أيضًا ابنه أو الآخرون في فصوله وما إلى ذلك. لذا فقد تعلموا منه حقًا ولم يختلفوا مع كل شيء يتعلق بمعلمهم، أو سيدهم، ولكن كانت هناك بعض الأشياء وحرية الإرادة، كان هناك بعض الخلاف هنا ونوع من الانفصال بين الإيدوارديين وجوناثان إدواردز.

كما كان جوناثان إدواردز يؤمن بالخطيئة الأصلية، وكان يعتقد أننا جميعًا نرث خطيئة آدم وما إلى ذلك وخاصة إدواردز الرابع الذي ذكرته لم يكن يؤمن بالخطيئة الأصلية وكان يعتقد أن الخطيئة الأصلية كانت خطيئة آدم فقط.

لم يتم نقلها، ولكن ما حدث هو أن البشر، مع ذلك، خطأ مثل آدم، وهم نوع من نسخة من آدم بمعنى ما، جوناثان إدواردز ما كان ليوافق على ذلك. لذا، فإن السبب وراء ذكرهم لهم هو أنه لمدة جيل أو جيلين كاملين كان لهم تأثير على الحياة والثقافة الأمريكية كواعظين، كمعلمين، وككتاب.

إذن هناك أشخاص مهمون حقًا. الآن، نحن لا نتبع الإيدوارديين. أعني، سيستغرق الأمر منا وقتًا طويلاً حتى نتبع الإيدوارديين.

لذا، نحن لا نتبع الإيدوارديين في هذا المسار، ولكن تأثيرهم قوي جدًا وعظيم جدًا. لكنهم كانوا يحترمون جوناثان إدواردز. لقد أحبه.

لقد عرفوا لاهوته جيدًا وما إلى ذلك، لكنهم يعرفونه بالفعل؛ وهناك نقاط انطلاق لهم. لذا، فإن الإيدوارديين كان هناك الكثير من الكتابات عن الإيدوارديين. لذا، سيذكرهم أسكيو.

سيذكر هاردمان أيضًا الإيدوارديين. إنهم جميلون للغاية، لكنهم مجموعة مهمة لأنهم من الجيل الثاني الذين يتفوقون مع بعض أفكاره ثم يختلفون مع أفكار أخرى. شيء آخر، نعم.

نعم. نعم. هذا ما اعتقدوه، أن معاييرهم كانت مرتفعة للغاية.

لم يسمح بأمور مثل العهد الوسطي؛ فقد كانوا يأتون إلى الكنيسة عن طريق الناس لأن هناك كنيسة جماعية لكنه كان غير سعيد للغاية بهذا. لذا، كان هناك صراع حقيقي بين جماعة القس هنا، ولم يكن ليستسلم، رغم ذلك. أعتقد أنك تدرك جوناثان إدواردز، الذي كان لديه بعض الآراء المستقرة وبعض الأفكار المهمة جدًا

وبصفته قسًا، لم يكن ليتنازل عن هذا. ومع ذلك، فإن جماعتهم لها الحق في التصويت لطردهم، وهو ما فعلوه. حسناً، نعم، لم ير ذلك تقدميًا

نعم، لقد رأى الأمر فضيحة كبيرة. إن العهد المنتصف والكنيسة الجماعية تسمح بذلك الباب المفتوح لأي شخص للانضمام إلى الكنيسة

إنه لا يرى ذلك على أنه من الكتاب المقدس، ولا يرى ذلك في تاريخ الكنيسة. ولهذا السبب، فهو يقاوم كثيرًا، لكن الأمر يتعلق بالجماعة، لذا يمكنهم التصويت لطردهم

ولكن اليوم، أعني، أنا متأكد من أن هناك مواقف، ربما مررتهم بمواقف في كنائسكم، ولكن اليوم لابد أن تكون هناك مواقف حيث قد يكون القس محافظًا جدًا بشأن بعض الأمور ويريد أن يكون كتابيًا جدًا وما إلى ذلك ولكن قد تكون الجماعة أكثر ليبرالية، وقد يكون هناك صدام، أو قد تسيّر الأمور في الاتجاه المعاكس. ربما تكون الجماعة أكثر محافظة، وأكثر كتابيًا، وأكثر تقليدية، وقد يأتي قس ليبرالي جدًا، وقد يكون هناك مواجهة هناك أيضًا. لذا، أنا متأكد من أننا نرى هذا اليوم، ولكن نعم

نعم، لقد رأينا ذلك في الانقسام بين الكنيسة الأسقفية والكنيسة الأسقفية، وبالمناسبة، سنتحدث عن سبب تسمية الكنيسة الأسقفية، ولكننا سنرى ذلك مع الأنجليكانيين الذين انفصلوا عن الكنيسة الأسقفية، ولم ينفصلوا بالضرورة بسبب قضية واحدة، بل انفصلوا بسبب تقويض السلطة بالكامل من قبل قيادة الكنيسة الأسقفية في أمريكا. وهذا صحيح

لقد انقسمت الطوائف كلها حول هذا الأمر. هذا صحيح. لذا فإننا نرى ذلك على المستوى الطائفي اليوم

هل هناك شيء آخر عن جوناثان إدواردز، أم ينبغي لنا أن نستكمل رحلتنا هنا؟ حسناً. أعتقد أننا سنتنقل إلى موضوع آخر. إذا كان لديك المنهج الدراسي الخاص بك، الصفحة 13، وإذا كان ذلك مفيدًا، فهناك ثلاثة قادة مهمين آخرين أريد التحدث عنهم، حول الصحة العظيمة الأولى

لم يكن جوناثان إدواردز وحده هو المسؤول عن هذه الأحداث. فما عليك إلا أن تلاحظ أن هؤلاء القادة الآخرين كانوا يعملون بالتوازي مع جوناثان إدواردز. لقد كانت هناك حركة هائلة جارية في الحياة والثقافة الأمريكية، ولا شك في ذلك

حسناً، سنبدأ بالشخص الذي ربما لا تعرفه كثيرًا، وهو ثيودور جيه فريلينجهوزن. واليكم تواريخ فريلينجهوزن. أعتقد أنه إذا نظرت إلى هذا الاسم، قد تقول لنفسك، يا إلهي، يبدو لي أنه اسم هولندي فريلينجهوزن

حسناً، هذا لأنه اسم هولندي. كان ثيودور جيه فريلينجهويسن قسًا هولنديًا إصلاحيًا في نيوجيرسي. لذا، فهو هولندي إصلاحي

إذا كان أي منكم قادمًا من نيوجيرسي، فهناك طريق فريلينجهويسن السريع. هناك أشياء معينة تحمل اسم ثيودور جيه فريلينجهويسن. لذا قد يكون هذا اسمًا مألوفًا بالنسبة لك

ولكنه من أتباع الكنيسة الهولندية الإصلاحية. وما يريده هو إحياء الكنائس الهولندية الإصلاحية، ولكنه أيضًا واعظ متجول، مثل الوعاظ الميثوديين المتجولين في القرن التالي. إنه واعظ متجول

لذا، فهو يتجول في مختلف المستعمرات الوسطى مثل نيويورك وميريلاند وما إلى ذلك، ويبشر بالإنجيل لأنه شعر أن الكنائس الهولندية الإصلاحية أصبحت مرتاحة للغاية، بمعنى ما، ولم تكن حقًا من النوع النشط من حياة الكنيسة كما كان من المفترض أن تكون. الآن، هناك أشخاص آخرون، ومع ذلك، كان له تأثير والمجموعة الأخرى التي كان له تأثير أكبر هي المشيخيون. لذلك، كان هناك المشيخيون الذين ذهبوا لسماع عظات ثيودور ج. فريلينجهويسن، فأخذوا إحيائه الروحي إلى كنائسهم المشيخية

إذن، كان له تأثير يتجاوز طائفته. وكما قلت، ربما كان الأقل شهرة بين أول دعاة الصحة الكبرى، لكنه كان مهمًا جدًا. لذا، نريد أن نأخذه في الاعتبار

الآن، هناك شخص واحد عرفه وهو جيلبرت تينانت. وهو الشخص الثاني. لذا، سنتحدث عن جيلبرت تينانت

وكان هناك شخص واحد سمعه وهو يخطب وتأثر حقًا بعظاته وهو جيلبرت تينانت. كان جيلبرت تينانت من أتباع المذهب المشيخي، ولكن إليك مثالًا جيدًا على تأثير ثيودور جيه فريلينجهويسن على قس وواعظ مشيخي. إذن، جيلبرت تينانت، مشيخي

الآن، هناك قصة قصيرة عن جيلبرت تينانت نحتاج إلى سردها حتى نصل إلى حيث نحن الآن في مرحلة، الصحة الكبرى الأولى. اسم والده مهم، ويليام تينانت. لذا، عليك أن تأخذ بعين الاعتبار والده، ويليام 1673-1746.

بالمناسبة، هذه الصورة تشبه إلى حد ما صورة جيلبرت، الرجل الذي نتحدث عنه. ومع ذلك، كان والده ويليام تينانت، من أتباع المذهب المشيخي، وكان مقتنعًا بأن القساوسة المشيخيين في المستعمرات لم يتلقوا التدريب المناسب للقيام بالخدمة الدينية. لم يتلقوا التدريب المناسب، ولم يكن يسمح بحدوث ذلك لأبنائه الثلاثة.

كان لديه ثلاثة أبناء كانوا على وشك الالتحاق بالخدمة الدينية، لذا قرر تدريبهم في منزله. الآن، لم تكن هناك كما تعلمون عندما تفكرون في التدريب على الخدمة الدينية، فنحن ما زلنا في القرن السابع عشر، قادمين إلى القرن الثامن عشر، ولكن لم تكن هناك معاهد دينية بعد، ليس كما نفكر في المعاهد الدينية اليوم. سوف تأتي هذه المعاهد لاحقًا بقليل

لذا، قرر ويليام تينانت تدريب أبنائه الثلاثة في مبنى صغير مجاور لمنزله، وهو عبارة عن كوخ خشبي مجاور لمنزله. لذا، دخلوا إلى ذلك الكوخ الخشبي، وهناك تلقوا تدريبهم الكنسي من والدهم ويليام. حسنًا، سخر المشيخيون الآخرون من هذا الأمر، ما كان يفعله ويليام تينانت لأنهم لم يعتقدوا أنه يمتلك القدرة على القيام بذلك حقًا، وماذا يفعل في تدريب أبنائه ليصبحوا قساوسة مشيخيين وما إلى ذلك

لذا، فقد أطلقوا عليها اسمًا ساخرًا. كان هذا اسمًا ساخرًا. أطلقوا عليها اسم كلية السجلات، كلية السجلات

حسنًا، كلية الأخشاب. لذا، وبسخرية، يتم تدريب هؤلاء الأشخاص في كلية الأخشاب. حسنًا، أريد فقط التأكيد من أننا نفهم أن ويليام تينانت وأبنائه هم من ضحكوا أخيرًا لأن كلية الأخشاب أصبحت جامعة بريستون في عام 1746

كانت تسمى في البداية كلية نيوجيرسي في برينستون، ولكن في عام 1746، أصبحت الكلية المؤسسة لجامعة برينستون، إحدى الجامعات العظيمة في العالم اليوم. وهكذا بدأ كل شيء. والآن، من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن جامعة برينستون أسسها المشيخيون

وهكذا، كانت لدينا جامعة هارفارد، التي أسسها البيوريتانيون. وجامعة براون، التي أسسها المعمدانون. والآن لدينا جامعة برينستون، التي أسسها المشيخيون

إذن، بمعنى ما، كان لديهم تلك الضحكة الأخيرة، أليس كذلك؟ حسناً، جيلبرت تينانت. الآن، جيلبرت تينانت يفعل الشيء نفسه ولكن لصالح المشيخية. من الواضح أن جيلبرت تينانت كان موجوداً في نيوجيرسي

لقد زار الكنائس المشيخية في نيوجيرسي وأحدث فيها نهضة عظيمة. كما قام بتوسيع نشاطه إلى المستعمرات الوسطى قليلاً، ولكنه يعرف ذلك حقاً. كانت نيوجيرسي حقاً مكانه للنهضة. لذا، نحن ممتنون لجيلبرت تينانت على العمل الذي قام به من أجل الرب في نيوجيرسي وفي الكنائس المشيخية بشكل خاص

حصلت على درجة الماجستير في اللاهوت من معهد برينستون اللاهوتي، ويوجد في معهد برينستون اللاهوتي حرم جامعي في تينانت لأنهم يعودون إلى بدايات هذا الأمر من حيث عائلة تينانت. لديهم حرم جامعي في تينانت، وهو ملحوظ جداً في حرم معهد برينستون اللاهوتي، الذي يقع بجوار جامعة برينستون مباشرة. لذا فهو عملياً في نفس الحرم الجامعي

حسناً، جيلبرت تينانت، هذه قصته، وكان مبشراً ومجدداً عظيماً، وخاصة بين المشيخيين. إذن، لدينا شخص ثانٍ مهم حقاً. لدينا شخص ثالث هنا تحدث عنه كثيراً أنا وتيد هيلدبراندت، دكتور هيلدبراندت، واسمه جورج ويتفيلد

جورج ويتفيلد شخصية رائعة للغاية هنا. هناك بعض الأشياء، لن أقضي وقتاً طويلاً في الحديث عن جورج ويتفيلد كما فعلت مع جوناثان إدواردز، لكنه مهم جداً لهذه الصحوة العظيمة الأولى. لذا، هناك بعض الأشياء التي نحتاج إلى قولها عن جورج ويتفيلد

أولاً، دعني أذكر لك تواريخه هنا، من عام 1714 إلى عام 1770. جورج ويتفيلد أنجليكاني. وهو أنجليكاني بريطاني بحكم انتمائه للكنيسة

إذن، كان لدينا إدواردز كأحد أتباع الكنيسة البروتستانتية، وكان لدينا فريلينجهوزن كأحد أتباع الكنيسة الهولندية الإصلاحية، وكان لدينا تينانت كأحد أتباع الكنيسة المشيخية، والآن لدينا جورج ويتفيلد كرجل دين أنجليكاني. وقد حصل جورج ويتفيلد على لقب مناسب له بحلول نهاية حياته. فقد أطلق عليه لقب المتجول الكبير، أو المتجول الكبير، بسبب خدمته، على الرغم من أنه كان رجلاً دين أنجليكاني وعلى الرغم من أنه خدم الكنيسة الأنجليكانية في إنجلترا وإلى حد ما الكنيسة الأنجليكانية في الولايات المتحدة أيضاً، إلا أن خدمته كانت، كما أعتقد اليوم، متعددة الطوائف

كان أكثر تبشيراً لكل الناس. لم يقتصر على طائفة معينة. لذا، يُطلق عليه لقب "المتجول الكبير" جزئياً لأنه أبحر إلى أمريكا سبع مرات، وهو أمر رائع جداً في ذلك العالم

لأن البقاء على متن سفينة في ذلك العالم لمدة 10 أو 12 أو 15 أسبوعاً، وعبور المحيط الأطلسي الهائج لم يكن مهمة سهلة، ولم يكن من السهل الإبحار إلى الوطن. لذا، جاء جورج ويتفيلد إلى هنا سبع مرات. وهذه صورة لويتفيلد، بمعنى ما

،والآن، أبحر إلى هنا سبع مرات. إذن، إليكم سؤال خادع. يعرف الدكتور هيلدبراندت الإجابة على هذا السؤال ولكن ربما لا يعرفها أي منكم.

أين دفن جورج ويتفيلد؟ خدعة. هذا ليس سؤالاً خادعاً. هناك إجابة لهذا السؤال، ولكن من يعرف إجابة هذا السؤال؟ أين دفن جورج ويتفيلد؟ إنه مدفون في نيويورك بورت، ماساتشوستس، ليس بعيداً جداً عن هنا.

لقد أبحر إلى وطنه ست مرات فقط، لأنه في رحلته السابعة إلى هنا كان في نيو هامبشاير للتبشير. لقد مرض فنقلوه إلى نيويورك بورت.

كان في منزل راعي تلك الكنيسة، وهي الكنيسة التي ساعد في بنائها. ومات، ودفنوه في الكنيسة في نيويورك بورت، ماساتشوستس. ودفنوه تحت المنبر.

إذن، كم منكم ذهب إلى الكنيسة في نيويورك بورت، ماساتشوستس، وقام بجولة تحت المنبر لرؤية قبر جورج ويتفيلد؟ هل قام أي منكم بذلك؟ حسناً، لقد فعلنا أنا والدكتور هيلدبراندت ذلك بكل سرور. لذا، يمكنك أن تفعل ذلك.

لذا، في يوم من الأيام، يمكنك الذهاب إلى تلك الكنيسة، وبعد ذلك، سيسعدهم اصطحابك إلى الطابق السفلي وإظهار مكان دفن جورج ويتفيلد. لكن الشيء الآخر هو أنه عندما تدخل الكنيسة في الردهة، ستجد الكثير من الكتب والمخطوطات والكثير من الأشياء عن جورج ويتفيلد في تلك الكنيسة لأنه ساعد في تأسيسها. لذا، هناك الكثير عن جورج ويتفيلد.

لقد أبحر إلى هنا سبع مرات، وأبحر إلى وطنه ست مرات، والآن دُفن على بعد حوالي 10 أو 15 ميلاً من هنا في نيويورك بورت، ماساتشوستس. إذن، ها هو جورج. بارك الله فيه.

إذن فهو مهم حقاً. حسناً، الآن، هناك أمر آخر.

نعم، ألكسندر؟ إنها كنيسة مشيخية، كنيسة مشيخية قديمة في نيويورك بورت. سترغب في رؤية هذا المكان إذا سنحت لك الفرصة. لا تريد أن تفوت زيارة جورج.

أنت تريد أن ترى جورج. إنه في حديقتنا الخلفية، بحق السماء. في الواقع، عندما دفنوا جورج لأول مرة تحت المنبر، لم يكن لديهم نعش أو أي شيء.

أعتقد أنه كان ملفوفاً في كفن أو شيء من هذا القبيل. كان بعض الناس معجبين بجورج لدرجة أنهم عندما ذهبوا لرؤيته، بدأوا في التقاط العظام قليلاً حتى يتمكنوا من أخذ الكأس معهم إلى المنزل. لذلك كان عليهم في النهاية وضعه في نعش حتى لا يستمر معجبهوه في أخذ جزء من منزل جورج.

حسناً، لقد دُفن في نيويورك بورت. صحيح. ربما سنصل إلى هذا الآن.

،كيف كانت تبدو الصحوة إذن؟ كانت صحوة بين الثلاثة الذين تحدثنا عنهم حتى الآن، بين جوناثان إدواردز وفورلي هايزن، وجيلبرت تينانت. كانت الصحوة بشكل عام خاضعة للسيطرة إلى حد كبير. كان الناس يتحولون، ويأتون إلى الرب، وينضمون إلى الكنيسة.

ربما كان الأمر أشبه بإحياء بيلي جراهام، وهو نوع من الإحياء المنظم إلى حد ما. الآن، جورج ويتفيلد سيكون مختلفاً بعض الشيء لأنه يخطب في الهواء الطلق. حسناً، سنتحدث عن ذلك.

لذا، فقد شهدت نهضاته بعض التطرف في بعض الأحيان. وسنتناول هذه النقطة الآن. ولكن حتى الآن
أستطيع أن أقول إن الأشخاص الذين تحدثنا عنهم عادوا إلى الحياة

ذكر جوناثان إدواردز بعض التجاوزات، والتي ربما كانت بسبب الإحياء. ولكن حتى الآن، ما رأيناه كان تافهاً إلى
حد ما مقارنة بجورج. ليس لأن... حسناً

حسناً، هذا انتقال جيد. شكراً لك على هذا الانتقال

حسناً، جورج. حسناً، يأتي جورج. والآن، إليكم مثلاً لجورج فيما يتعلق بوعظه

في عام 1740، يُقدَّر أنه كان متواجداً في هذه المنطقة خلال تلك الفترة، ويُقدَّر أنه كان يبشر بـ 8000 شخص
يوميًا لمدة شهر. وكان يبشر في هذه الأماكن المفتوحة الرائعة. أحدها بالطبع كان بوسطن كومن

الحقيقة أن بنيامين فرانكلين شهد هذا في فيلادلفيا عندما سمع جورج وايتفيلد يخطب هناك. الحقيقة أن
جورج وايتفيلد كان واعظًا قويًا للغاية، لكنه كان يخطب أيضًا في أماكن كان من الطبيعي أن تسمع فيها
الصوت. لذا، كان بإمكانه أن يخطب لثمانية آلاف أو عشرة آلاف شخص في المرة الواحدة، وكان الناس
يسمعونه وهو يخطب

كان بوسعهم سماع جورج وايتفيلد وهو يخطب. وقد شهد بنيامين فرانكلين أنه عندما كان جورج وايتفيلد في
فيلادلفيا؛ كان بنيامين فرانكلين يتجول حول حافة الحشد، وكان بوسعه دائمًا سماع جورج وايتفيلد وهو
يخطب. إذن هناك واعظ عظيم، ولكن بيانات صوتية طبيعية حتى يتمكن الناس من سماع جورج وهو
يخطب

تذكر الآن أننا لا نملك كل هذا، الميكروفونات، وما إلى ذلك من الأشياء. لذا فإن جورج وايتفيلد يلقي عظمته
نعم

فهل قلت 8000 إلى 10000 شخص في المرة الواحدة، كما في حدث ما؟ كان هناك في كثير من الأحيان
إلى 10000 شخص في حدث ما. وفي عام 1740، نعلم أنه كان يعظ لحوالي 8000 شخص يوميًا، لكنه 8000
كان يعظ كثيرًا في اليوم. لذا، لم يكن كل حدث يضم 8000 شخص، لكننا نعلم أنه كانت هناك أوقات كان
فيها 6000 و8000 و10000 شخص يسمعون عظته

إنه أمر رائع للغاية. إذن، إلى أين وصل الأمر؟ إلى أين يبتعد جورج نوعًا ما عن إدواردز وفريلينجهوزن وتينانت
في ما يتصل بعظاته؟ كان جورج وايتفيلد مقتنعًا بأنه ينبغي له أن يخطب في الهواء الطلق. كان مقتنعًا بأنه لا
يريد أن يخطب في الكنائس؛ بل كان يريد أن يخطب في بوسطن كومن

كان جورج وايتفيلد يريد أن يبشر في الهواء الطلق، في الهواء الطلق. وهكذا تمكن من جذب آلاف الأشخاص
للاستماع إليه وهو يبشر، لأنه كان يذهب إلى مكان مثل بوسطن كومن، ويفتح منبرًا، وسأخبركم عن ذلك بعد
دقيقة واحدة، ثم يبدأ في التبشير بالإنجيل. وهكذا كان لجورج وايتفيلد تأثير هائل

أو كان يذهب إلى المدن، ويتوقف في وسط المدينة ويبدأ في الوعظ في وسط المدينة. وكان الناس يخرجون
ليستمعوا إلى جورج وايتفيلد وهو يخطب. لقد كانت تجربة مثيرة للاهتمام بالنسبة لي، ولكنني كنت في مكان
ميثودي يُدعى بحيرة جونالوسكا، في ولاية كارولينا الشمالية

وهناك متحف جميل هناك. وفجأة، ذهبت إلى المتحف ذات يوم، وفجأة، كان من بين الأشياء الموجودة في هذا المتحف منبر جورج وايتفيلد الميداني. لقد اخترع جورج وايتفيلد المنبر الميداني

كان كل شيء قابلاً للطي. ثم عندما خرج، مثلاً، إلى بوسطن كومن، كان يفتح هذا الشيء. كان الأمر أشبه بلفافة، لذا فأنت تحاول دحرجته

ثم يفتح هذا الشيء. يجب أن أرى ما إذا كان بإمكانني العثور على صورة. يفتحه، ثم يكون به سلال

لذا، كان يصعد إلى الدرج، ثم كان هناك منبر يمكن وضعه هناك مباشرة. وكان يذهب إلى هذا المنبر، ويبدأ في الوعظ. وهكذا، اكتشف أن هذا الوعظ في الهواء الطلق هو ما سيخلص الحشد

كان جورج وايتفيلد معروفاً بذلك، وكان ذلك أمراً رائعاً. كان يبشر أيضاً في أماكن أخرى، في أي مكان، في الكنائس، بالطبع، ولكن في الهواء الطلق، كان يبشر في أي مكان يستطيع العثور عليه. إذن، إليك مثال جيد لجورج وهو يبشر

الآن، ما هو تعريفنا للوعظ في وقت سابق؟ هل يتذكر أحد عندما كنا نتحدث عن جوناثان إدواردز؟ ما هو تعريفنا للوعظ؟ الوعظ هو حقيقة الله التي تأتي من خلال الشخصية. ولا يمكن أن يكون لديك شخصيتان مختلفتان أكثر من جوناثان إدواردز، الذي أبقى عينيه على الجرس، حبل جرس الكنيسة عندما كان يعظ، وكان يجادل كثيراً مثل "ومن ناحية، وجورج وايتفيلد من ناحية أخرى، لأنه هنا جورج، وجد بعض الجذع ليقف عليه ليوعظ. وانظر ماذا يحدث لجورج المسكين

أعني، الرجل الموجود في أعلى الجانب الأيسر ينفخ في بوقه، والرجال هنا يقرعون طبولهم لأنهم يحاولون ثنيه عن الوعظ، وتأتي مجموعة صغيرة. يحاول بعض الناس حقاً الاستماع إلى جورج، لكن لا شيء من هذا يزعجه وبالمناسبة، باختصار، كان جورج وايتفيلد هو من أقنع جون ويسلي

لم نصل بعد إلى ويسلي، لكنه أقنع جون ويسلي بالوعظ في الهواء الطلق. كان جون ويسلي أيضاً من أتباع الكنيسة الأنجليكانية. لم يكن مقتنعاً بهذا، لكن جورج وايتفيلد أقنعه

كانا صديقين. أقنعه جورج وايتفيلد بأنه يجب أن يبشر في الهواء الطلق حيث يوجد الناس. وهكذا، كان هذا جديداً

كان هذا شيئاً لم يفعله الوعاظ الآخرون في الصحوة الكبرى الأولى. ها هو مثال آخر على جورج وايتفيلد وهو يعظ، وهنا يعظ، ومن الواضح أن حشداً يستمع إليه باهتمام أكبر، على ما أعتقد. بالمناسبة، كان يعظ دائماً وهو يرتدي ياقة قميصه، وياقة كنيسة الأنجليكانية، ويرتدي رداءه وكل شيء

إذن، كان جورج وايتفيلد يخطب في الهواء الطلق. إنه أمر مدهش حقاً. حسناً، إذن فهو شخصية مختلفة من حيث الوعظ

آرون؟ لا بأس. نعم. حسناً، نعم، الطوق الأنجليكاني، أعني أن الأنجليكانية انفصلت عن الكاثوليكية الرومانية في عهد هنري الثامن، لكنهم احتفظوا بالكثير من الملابس الطقسية وبعض الأجزاء الطقسية من الخدمات

لذا، أعتقد أن هذا تطور طبيعي إلى حد ما هنا. كان هؤلاء الناس من سكان أكسفورد. لذا، عندما كنت في أكسفورد، عندما ذهبت لتكون طالباً في أكسفورد، كنت ترتدي أردية وما إلى ذلك

والآن أصبح هؤلاء الأشخاص مكرسين للخدمة الدينية .لذا، أعتقد أن هناك تطورًا طبيعيًا إلى حد ما، لكنني لم أبحث في الأمر حقًا .ولكن نعم

نعم، أعتقد ذلك لأن هذا هو نوع الواعظ الذي كان عليه .انظر، كان جوناثان إدواردز حريصًا للغاية، وليس جورج .كان جورج حريصًا للغاية

حسنًا، هذا جميل؛ نعم، إنه رجل متوحش في بعض النواحي .إنه حقًا رجل متهور ويمارس الوعظ .لذا، فهذه شخصية مختلفة عن شخصية جوناثان إدواردز

حسنًا، هذا جورج .حسنًا، هناك بضعة أشياء أخرى عن جورج

ما أسميه إعداد الإنجيل .كان إعداد الإنجيل مهمًا جدًا .لذا، أود أن أقول أربعة أشياء عن إعداد الإنجيل والتبشير بالإنجيل لجورج

أربعة أشياء بخصوص هذا الموضوع .حسنًا، أول شيء أريد أن أقوله هو شيء سبق أن ذكرناه، ولكن فقط لتدوينه في ملاحظاتك

أول شيء هو أنه كان يبشر في الهواء الطلق .بمعنى آخر، لم يكن محصوراً في أماكن مغلقة أو كنائس داخلية .لم يكن هناك حبس لجورج

إذن هذا هو الشيء الوحيد الذي أردنا أن نقوله .حسنًا .الشيء الثاني الذي نريد أن نقوله هو أنه كان يبشر بلغة الناس

سنرى هذا مع تشارلز فيني لاحقًا ومع دوايت إل مودي لاحقًا، لكنه كان يبشر بلغة الناس .ليس الأمر أنه لم يكن يعرف لغة الكتاب المقدس .لقد كان يعرفها جيدًا، كان يعرف الكتاب المقدس جيدًا

كان طالبًا في جامعة أكسفورد، لكنه حاول أن يبشر بلغة الناس ليجعل الإنجيل ذا صلة بحياتهم ومفهومًا لهم .لذا، استخدم اللغة الشائعة للتبشير بين الناس .إذن، هناك أمر ثالث وهو أنه ربما يكون مختلفًا بعض الشيء عن جوناثان إدواردز

الشيء الثالث هو نداءه، الذي يتوجه إلى القلب، إلى تجارب الناس، إلى قلوبهم، إلى عواطفهم .ولقد كان لديك بعض ذلك .لقد ذكرت أن شخصًا سألني، وقد كان لديك بعض المبالغات في الإحياء، لكنه كان يبشر بقلب الناس، إلى عواطف الناس، إلى تجارب الناس .لذا، فإن وعظه لم يكن؛ ماذا لدي هنا؟ إنه نوع من الوعظ العقلاني

ربما يمكنك القول إن جوناثان إدواردز كان يجادل مثل المحامي .وهذا ينطبق على أشخاص آخرين، لكن ليس جورج وايتفيلد .إذن هذا هو السبب الثالث

حسنًا، والسبب الرابع هو أنه كان مصدر إلهام للعديد من الوعظ الذي تبعه، على سبيل المثال، في الصلوة الكبرى الثانية، لأن الصلوة الكبرى الثانية كانت تحتوي على عنصر من عناصر الوعظ الذي تبع جورج وايتفيلد، والوعظ في الهواء الطلق والوعظ للقلوب وما إلى ذلك .لذا كان، كان، كان، كان نوعًا من المثال .بمعنى ما

حسنًا. الآن، إذا نظرت إلى هذه الأشياء الأربعة، الوعظ في الهواء الطلق، والوعظ بلغة الناس، واستهداف قلوبهم ومشاعرهم، والإلهام. إذا نظرت إلى هذه الأشياء الأربعة في وعظ جوناثان وجورج وايتفيلد، فما يمكنك قوله هو أن هذه الأشياء الأربعة استُخدمت سياسيًا في الثقافة الأوسع.

لقد تعلمت الثقافة الأوسع أن هذا النوع من الأشياء يمكن استخدامه سياسيًا، ليس فقط من قبل هؤلاء الوعاظ الدينيين، بل إن هذا النوع من الأشياء أثر على الحياة السياسية بطريقة جديدة في الثقافة الأمريكية وسوف نرى ذلك عندما نصل إلى بعض المساهمات. ولكن هذا، هذا، ما يحدث مع جورج وايتفيلد ومع الصلوة العظيمة الأولى سيكون له تأثير هائل على الثقافة الأوسع.

ولعل جورج وايتفيلد هو أكثر الناس تميرًا في طريقة عمله، كما تعلمون. لذا، نريد أن نتذكر ذلك. دعوني أرى أين وصلت الآن.

ثم قلنا إنه توفي في نيويورك بورت. هذا رائع. حسنًا.

لذا دعني أطرح سؤالاً هنا. دعني أجيب عليه أولاً. ثم سأمنحك استراحة يوم الجمعة.

إذن نعم، هذا صحيح، ولكن ليس بهذا الأسلوب.

هذا هو الأسلوب الذي سيساهم في الثقافة الأمريكية الأوسع، والتي هي اليوم كذلك. بالتأكيد.

نعم، نعم، و، ونعم.

وسنرى ذلك عندما نصل إلى هذه المساهمات. وسنؤكد على ذلك مرة أخرى. مثل حكام البيوريتانيين، جون كوتون، وأشخاص مثله.

صواب. نعم. نعم.

يتم انتخابهم من قبل الجماعة. حسنًا، يجب أن تكون عضوًا في كنيسة جماعية حتى تتمكن من التصويت والرجال فقط هم من يحق لهم التصويت.

لكنهم لا يخرجون إلى الشارع. إنهم لا يفعلون هذا. كان هذا صحيحًا في الحياة الاستعمارية.

كانت الحياة السياسية الاستعمارية على هذا النحو. وكانت الحجج الأساسية تُطرح في الكنيسة. وكان الناس يصوتون، ولكن العملية كانت هادئة للغاية مقارنة بما حدث في بداية الثورة الأمريكية.

والآن، انظر إلى اليوم. هل هو ليس هادئًا جدًا؟ ليس كذلك؛ نحن لسنا هادئين جدًا اليوم، ولكن لا يمكننا إلقاء اللوم على جورج بسبب ذلك، بالطبع. نعم.

من حيث المتحولين؟ لا أعلم من حيث المتحولين، ولكن بالتأكيد، عندما نصل إلى هذا التأثير الذي أحدثه هؤلاء الأشخاص، سنجد أنه الشخص الأكثر شهرة في الثقافة الأمريكية، بخلاف رئيس الولايات المتحدة وهو أمر مذهل للغاية. كان الناس يعرفون اسم جورج وايتفيلد لكنهم لم يعرفوا اسم أي شخص آخر غير الرئيس. لذا، أعتقد أنه كان مؤثرًا على بنجامين فرانكلين، لكن بنجامين فرانكلين ظل ديسيتيًا.

لم تكن لديه أي تجربة تحول كبيرة. وربما يرجع ذلك إلى الطريقة التي اعتنق بها الإسلام، وربما بسبب الجاذبية التي كان يتمتع بها بين عامة الناس ولغتهم وقلوبهم وما إلى ذلك. ولكن من المؤكد أنه كان له تأثير على الثقافة الأوسع.

وهكذا حدث مع الصحوه الكبرى الأولى، لأن الناس بدأوا في الانضمام إلى الكنائس والذهاب إليها وما إلى ذلك. لذا، فمن المؤكد أن هذا التأثير كان عظيمًا.

شيء آخر، خذ استراحة لمدة 10 ثوانٍ يوم الجمعة. ومن الصعب تصديق ذلك. ردود الفعل تجاه الصحوه الكبرى الأولى.

وبعد ذلك، سننظر في نتائج الصحوه الكبرى الأولى. لا أعتقد أننا سنتمكن من اجتياز كل هذا اليوم، لذا قد نضطر إلى الانتقال إلى يوم الاثنين. لا بأس بذلك.

حسنًا، إذن، ردود الفعل تجاه الصحوه الكبرى الأولى، هل كان الجميع مهتمين بها؟ هل يعتقد الجميع أن هذا كان أعظم شيء حدث على الإطلاق في الحياة العامة الأمريكية؟ حسنًا، الإجابة على هذا السؤال هي بالطبع لا. كانت هناك ردود فعل تجاه الصحوه الكبرى الأولى.

وسأذكر ثلاثة منها. أولاً، كانت هناك انقسامات بين بعض الطوائف. كانت بعض الطوائف منقسمة إلى حد كبير بشأن الصحوه الكبرى الأولى، لكن لم تكن هناك طائفة أكثر انقسامًا من المشيخيين.

الآن، هذا لا يعني أن لديك طائفتين مشيختين لأنك لا تمتلكهما. في النهاية، سيكون لديك طائفتان مشيختان مختلفتان. هذا لا يعني أنه ليس لديك طائفتان مشيختان مختلفتان.

لكن هناك مجموعتان مختلفتان داخل المشيخية. المجموعة الأولى تسمى حزب الجانب الجديد والمجموعة الثانية تسمى حزب الجانب القديم.

حسنًا، هذا سيعطيك فكرة عما يجري هنا. الآن، حزب الجانب الجديد هو حزب يحب الإحياء الديني والتبشير والتقوى الحيوية بين الناس. إذا كان هذا يعني تخفيف بعض القيود، فليكن.

إذا كان هذا يعني أن بعض الناس العاديين قد يخطبون أحيانًا، فليكن. هذا هو عمل الله فيما يتعلق بحزب الجانب الجديد. حسنًا، إذن، الصحوه الكبرى الأولى، هؤلاء الناس جميعًا يؤيدونها.

حسنًا، من الواضح أن حزب الجانب القديم ينتمي إلى الكنيسة المشيخية، وهو حزب أكثر تقليدية وأكثر محافظة. وكان هناك أشخاص في حزب الجانب القديم يريدون حقًا كنيسة مشيخية أكثر صرامة.

وكان هذا صحيحًا بشكل خاص عندما يتعلق الأمر برسامة الكهنة. من الذي ينبغي أن يكون هناك ليكرز خلف المنبر؟ هل ستسمح لشخص عادي بالصعود إلى هناك والبدء في الوعظ؟ لا، لن تفعل ذلك. قال الحزب القديم لا. لقد كانوا أكثر تقليدية في هذا النوع من الأشياء، وأكثر محافظة في هذا النوع من الأشياء.

لذا، فقد كانوا يميلون إلى اعتبار الصحوه الكبرى الأولى معادية للمسيحية. وقد أسفرت هذه الصحوه الكبرى الأولى عن العديد من النتائج السيئة، وكان حزب الجانب القديم معارضًا بشدة. والآن، كما ذكرت، فإن هاتين الطائفتين ليستا طائفتين مختلفتين.

وهذا يعني أنه في إحدى الكنائس المشيخية، قد يكون لديك أشخاص من الجانب الجديد. وقد يكون لديك أشخاص من الجانب القديم في نفس الكنيسة. لذا فهذا انقسام داخل الطوائف، لكن المشيخين كانوا الأكثر. وكان رد الفعل الحقيقي الثاني على الصلوة الكبرى الأولى رجلاً يُدعى تشارلز تشونسي.

حسنًا، هناك اسم رائع لنطقه، أليس كذلك؟ تشارلز تشونسي. حسنًا، تشارلز تشونسي، يبدو الاسم متطورًا للغاية، أليس كذلك؟ تشارلز تشونسي. حسنًا، كان متطورًا للغاية.

كان تشارلز تشونسي قسيسًا للكنيسة الأولى في بوسطن. وكان يعظ بشدة ضد الصلوة الكبرى الأولى. وكان يعتقد أن الصلوة الكبرى الأولى كانت فوضى عارمة للكنيسة وعازًا كاملاً لها.

وهكذا، في صباح أيام الأحد في هذه الكنيسة المرموقة التي يرتادها أثرياء بوسطن وذوو النفوذ، يحاول تشارلز تشونسي إقناعهم بأن الصلوة الكبرى الأولى هي أسوأ ما حدث في المسيحية على الإطلاق. لذا، فهو يحاول من خلال وعظه وتعليمه إقناعهم بذلك. كما أنه لم يكن منجذبًا إلى الكثير من اللاهوت المتعلق بالصلوة الكبرى الأولى الذي تم التأكيد عليه في الصلوة الكبرى الأولى، مثل ألوهية المسيح وما إلى ذلك.

وهكذا، أصبح في نهاية المطاف وحدويًا. وهكذا تخلى عن أي فكرة عن اللاهوت الثالوثي والمعتقدات الثالوثية وتخلى عن كل ذلك. وفي نهاية المطاف أصبح وحدويًا، ليس خلال هذه الفترة، بل أصبح وحدويًا في نهاية المطاف.

كان تشارلز تشونسي صاحبًا للغاية، وأود أن أقول إنه كان معارضًا قويًا للصلوة الكبرى الأولى. هنا، يمكنك أن تتخيل تشارلز تشونسي وهو يخطب في بوسطن في نفس الوقت الذي كان جورج وايتفيلد يجمع 8000 شخص في بوسطن كومن لسماع كلمة الله التي تُعلن، ويصبح الناس مؤمنين. لذا، كان هناك صراع كبير هنا في بوسطن حول هذا الأمر.

ثالثًا، هناك معارضة داخل الجامعات. فقد كانت هناك جامعات تعتقد أن الصلوة الكبرى، أو الصلوة الكبرى الأولى، لم تكن شيئًا طيبًا حقًا؛ بل كانت معادية للفكر والعقل.

وهكذا، داخل الجامعات، جادل الأساتذة والرؤساء والطلاب ضد الصلوة الكبرى الأولى. حسنًا، هناك مثالان على ذلك: هارفارد وييل. من المثير للاهتمام للغاية أن هارفارد وييل جادلنا ضد الصلوة الكبرى الأولى.

لقد أسس البيوريتانيون جامعة هارفارد لتدريب الوعاظ البيوريتانيين. كما أسس أتباع الكنيسة البروتستانتية جامعة ييل لتدريب الوعاظ البروتستانت. وربما نقول لنفسك: يا إلهي، من الغريب أن يجادلوا ضد الصلوة الكبرى الأولى.

بحلول هذا الوقت، بدأت هارفارد في التحول إلى جامعة توحيدية. والآن، لم تتخذ هارفارد خطوة كاملة للأمام لعدة سنوات أخرى، ولكنها بدأت تتحول إلى مكان يتم فيه تدريس الوحدانية. وأصبحت تُعرف باسم مكان توحيد، أو جامعة توحيدية.

حسنًا، سيكون هذا هو جون هارفارد المسكين، الذي ترى تمثاله جالسًا في ساحة هارفارد. سيسبب له هذا حزنًا كبيرًا عندما يعلم أن جامعة هارفارد أصبحت موحدة. وستصبح جامعة ييل موحدة، لكن القصة مثيرة للاهتمام حول جامعة ييل، باختصار.

تذكر الآن، ها نحن ذا، الصلوة الكبرى الأولى، من عام 1734 وما بعده، حتى الحرب الثورية. وجامعة ييل تعارض هذا. ييل ليست سعيدة بهذا.

ولكن جامعة بيل سوف تصبح المكان الذي تبدأ فيه الصحوه الكبرى الثانية في أمريكا في عام 1800. لذا، فمن المثير للاهتمام أنه في هذه المرحلة من الحرم الجامعي، يتجادل الناس ضد الصحوه الكبرى الأولى، ولكن جامعة بيل سوف تشهد تحولاً حقيقياً وسوف تصبح مركز الصحوه الكبرى الثانية في أمريكا. لذا، هناك الكثير يحدث هنا، ولكنك ستواجه مقاومة بشأن الصحوه الكبرى الأولى.

لا يعتقد الجميع أن هذه فكرة رائعة، ولكن دعني أعود إلى الوراء

إن الكثير من هذا النوع من الأمور يحدث في الأماكن العامة. وكانت هناك بعض التجاوزات في جوناثان إدواردز أيضًا، ولكن الكثير من هذا يحدث في الأماكن العامة. وأصبح عامة الناس مسيحيين

وأيضًا، في بعض الأحيان، وفي بعض المواقف، يقف عامة الناس ويتحدثون من الكتاب المقدس. هذه الأشياء لا يمكن أن تحدث. لذا، فهي ببساطة لا يمكن أن تحدث

وبوسعك أن تتخيل تشارلز تشونسي وهو يتجول في المساء عبر بوسطن كومن ويرى هذا النوع من الأشياء يحدث. وكل هذه الضجة والضوضاء، وبعض الناس يحاولون إسكات ويتفيلد، وآخرون يحاولون التقليل من شأنه، وآخرون يحاولون الاستماع إليه، وآخرون يغمي عليهم. لم يعتقدوا أن هذا مضحك على الإطلاق

كان هذا سيرًا هنا. لذا، إذا أخذت الأمر على محمل الجد، ففكر في ما يحدث هناك لمدة دقيقة واحدة فقط. يشهد جون ويسلي الآن نهضة عظيمة في إنجلترا

سنتحدث عن ذلك لاحقًا، لذا لا داعي للقلق بشأنه الآن. لقد أقنع جون ويسلي بالوعظ في الهواء الطلق، تمامًا كما أقنعه جورج ويتفيلد بالوعظ في الهواء الطلق. لكن جون ويسلي كان لديه بعض التجاوزات في إحياءه في إنجلترا

وكان أحدها، أثناء خطبته، فلنتخيل أن هذا ويسلي في لندن، على سبيل المثال. وبينما كان يعظ، بدأ الناس ينبحون مثل الكلاب. وبدأوا ينبحون مثل الكلاب أثناء الخدمة

لذا، فهم ينبحون باستمرار، وينبحون باستمرار، وينبحون باستمرار. ولا يعتقد جون ويسلي أن هذا مضحك على الإطلاق. فهو متسلط للغاية، مثل جورج

إذن، أوقف العرض بأكمله. لن نسمح بذلك. لكن هل يمكنك أن تتخيل لو كان شخص مثل تشارلز تشونسي يتجول في نزهة مسائية في بوسطن كومن، وكان جورج يخطب، وسمع الناس يبدأون في النباح مثل الكلاب؟

لقد اعتقدوا أنهم فقدوا عقولهم. لذا، فإن هذه التجاوزات كانت المشكلة الأعظم. المقاومة ضد الصحوه الكبرى الأولى

لقد واجهت الصحوه الكبرى الأولى ثلاث ردود فعل سلبية وثلاث انتقادات رئيسية. هل رفعت يدك؟ نعم

كنت سأطرح سؤالاً حول الوجدانية. نعم، سنتحدث عن الوجدانية

حسنًا، سنتحدث كثيرًا عن الوجدانية لأنها مهمة جدًا في حياة الكنيسة الأمريكية. في الأساس، إنها إنكار للعقيدة الثالوثية وتشكيل لطائفة، لكن كيف يجذب هذا هؤلاء؟ صحيح

نعم، سنتحدث عن ذلك كثيرًا

حسنًا، آخر شيء أريد القيام به الآن، كما ترون في منهجكم الدراسي، هو النظر إلى نتائج الصحوة الكبرى الأولى. وقد قسمت هذا إلى منطقتين

لقد قمت بتقسيم الأمر إلى نتائج لاهوتية ونتائج اجتماعية لأنها أثرت عليّ في كلا الاتجاهين. من الواضح أن هناك تأثيرًا في كلا الاتجاهين. حسنًا

إذن، فإن الرقم واحد هو المساهمات اللاهوتية. وقد ذكرنا هذا بالفعل تحت عنوان جوناثان إدواردز. ولكن نتيجة للصحوة الكبرى الأولى، هناك عودة إلى الكالفينية في حياة الكنيسة والحياة العامة الأمريكية

لذا، تذكروا أن المتشددون جلبوا معهم الكالفينية. ثم خبت هذه الكالفينية. وكان هؤلاء الأربعة الذين ذكرناهم، زعماء الصحوة الكبرى الأولى، كلهم كالفينيين

كان هذا هو توجههم اللاهوتي. لقد كانوا كالفينيين. على سبيل المثال، كان جورج وايتفيلد كالفينيًا، ولهذا السبب اختلف مع صديقه جون ويسلي بشأن قضية القدر

ولكن الوعاظ الأربعة الذين تحدثنا عنهم كلهم من الكالفينيين. ولهذا السبب فإنهم يعيدون الكالفينية إلى الوجود. وهناك نهضة كاملة

إن البندول يتأرجح الآن نحو الكالفينية في الحياة الأميركية. ولا شك في ذلك. والسبب الثاني هو إحياء التقوى التجريبية هنا

إحياء التقوى التجريبية. حسنًا، هذا يعني أن الدين المسيحي ليس مجرد مسألة معرفة عقائدية معقولة

إن الدين المسيحي له علاقة بالقلب، وله علاقة بتجاربك الشخصية، وله علاقة بحياتك الداخلية

إن الأمر له علاقة كبيرة بهذا الأمر. لذا نطلق على ذلك التقوى التجريبية. إن وعاظ الصحوة الكبرى الأولى لا يبشرون بعقول الناس فحسب، بل ويبشرون بقلوبهم أيضًا، وهذا يعني أنهم يبشرون بالإنسان ككل

لذا، فإنك ترى ذلك كثيرًا مع الصحوة الكبرى الأولى. ثالثًا، الاختبار الرئيسي للحياة الدينية. يصبح التحول الشخصي أحد الاختبارات الرئيسية للحياة الدينية

إذن، إذا كنت مسيحيًا، فهل تستطيع أن تشهد لحقيقة أنك قبلت المسيح ربًا ومخلصًا شخصيًا لك؟ هذا هو الاختبار الرئيسي للحياة الدينية. إذن، هل تعرف كل عقائد الكنيسة؟ هل تعرف كل ترانيم الكنيسة؟ هل تعرف كل آيات الكتاب المقدس؟ ليس هذه الأشياء. كل هذه الأشياء جيدة، لكنها ليست الاختبار الرئيسي لحياتك الدينية

هناك الكثير من الناس الذين يعرفون الكثير من العقائد، والكثير من آيات الكتاب المقدس، والكثير من الترانيم، وهم ليسوا مسيحيين. وقد يبدو عليهم أنهم مسيحيون. وقد يذهبون إلى الكنيسة، وقد يكونون قادرين على تلاوة كل هذه الآيات من الكتاب المقدس

ولكن في هذه الصحوة الكبرى الأولى، كان الاختبار الرئيسي هو التحول الشخصي. وهذا يعود أيضًا إلى البيوريتانيين، بمعنى ما. لذا فإن هذا الأمر يصبح مهمًا

والسبب الرابع هو أنه أثار الاهتمام بالتعليم العالي. وقد ذكرنا السببين الأولين بالفعل. فقد ذكرنا جامعة برينستون، التي أسسها المشيخيون

لقد ذكرنا جامعة براون، التي أسسها المعمدانيون. كانت تسمى في الأصل كلية رود آيلاند، لكنها غيرت اسمها إلى جامعة براون. فيما يلي بعض الأماكن، لم نذكر اثنين منها

، تأسست كلية كوينز عام 1766 وتعرف الآن باسم روتجرز في نيوجيرسي، وهي مدرسة حكومية جيدة جدًا، ولكن أسسها الإصلاحيون الهولنديون عام 1766. وبعد ذلك، تأسست كلية دارتموث ككلية طائفية عام 1769. كانت لدى دارتموث خدمة تبشيرية قبل ذلك للأمريكيين الأصليين، لكنها في النهاية أخذت هذا الاسم، وأعطت هذا التاريخ كوقت لتأسيسها

حسنًا، إذن، بعض المساهمات اللاهوتية. لا شك في ذلك. لذا، أضع هذه المساهمات تحت بند اللاهوت وليس الاجتماعي لأن اللاهوت كان هو المهم في التعاليم في هذه الأماكن

ولهذا السبب تأسست هذه المؤسسات: لتدريس اللاهوت، وتربية الوعاظ، وما إلى ذلك في تقاليد مختلفة. لذا، قررت أن أضعها هنا تحت بند المساهمات اللاهوتية. حسنًا، دعني أذكر المساهمات الاجتماعية

إن المساهمات الاجتماعية تأتي في المقام الأول، وقد رأينا هذا بالفعل: الارتقاء بالشخص العادي. ولا شك في ذلك. فالرجل العادي والمرأة العادية أصبحا الآن في مرتبة أعلى

وقد تم رفعها بطريقتين مهمتين. لن أتمكن من الانتهاء من كل هذه الأمور اليوم، ولكن على الأقل سأبدأها اليوم وسنتهي منها يوم الاثنين. تم رفعها بطريقتين، وقد ذكرنا ذلك جميعًا

ولكن الشخص العادي يرتفع منزلته لأن خبرته الدينية لا تقل أهمية عن خبرة شخص ثري ومؤثر. فقد يكون الشخص الثري والمؤثر متدينًا، ولكن الآن، بسبب التحول الشخصي، ووضع الجميع على نفس المستوى أصبح الشخص العادي، وربما حتى الشخص الأثري، وربما حتى الشخص الفقير للغاية، على نفس المستوى الديني مثل الكاهن أو القس أو الوزير. لذا فإن هذا الشخص يرتفع منزلته بهذه الطريقة

وهذا ما ينبغي أن يكون عليه الأمر في الكتاب المقدس بالطبع. ولكن، حسنًا، المكانة الثانية للارتقاء بالشخص العادي هي شيء أشرفنا إليه بالفعل. فالشخص العادي، الشخص العادي، يستطيع البعض منهم الآن التحدث في الكنيسة

هل يمكنك أن تتخيل ذلك؟ لا قدر الله أن يحدث هذا مع تشارلز تشونسي. ولكن بعضهم يستطيع أن يتحدث في الكنيسة لأن الله يحركهم للتحدث، ويمنحهم راعي الكنيسة الفرصة للتحدث أو الوعظ في الكنيسة. لذا فإن عامة الناس، أي الأشخاص العاديين، لديهم الآن فرص لا يحصل عليها عادة إلا القسيس أو القس أو الكاهن

لذا فإن الشخص العادي يرتقي بالتأكيد بهذه المساهمة الاجتماعية، المساهمة الاجتماعية الأولى. حسنًا، المساهمة الثانية مشابهة. المساهمة الثانية هي التأكيد على النشاط العلمي

لا شك في ذلك. يتم التركيز على النشاط العلمي، مما يعني أدوارًا جديدة للقيادة، مما يعني إعطاء أدوار قيادية للأشخاص العلمانيين. يتم إعطاء أدوار القيادة في الكنيسة للأشخاص العلمانيين

ليس فقط القس أو الواعظ أو القس، ليس فقط القس أو القس أو الكاهن هو قائد الكنيسة. يمكن لأفراد الكنيسة العاديين أن يقودوا الكنيسة. وبالطبع، كانت الطائفة قد اكتشفت هذا بالفعل

وهكذا، كانت الجماعة الدينية تتزعمها بالفعل جماعة من العلمانيين. والعلمانيون هم الذين يديرون الكنيسة بالفعل. ولكن الآن، وبفضل الصحوة الكبرى الأولى، أدرك العديد من المسيحيين الآخرين أيضًا أهمية العلمانيين

دعوني أذكر هنا نقطة أخرى: الاستقلال الشخصي في الحياة الدينية. لذا، فإن الحياة الدينية هي اختيار شخصي حر

أنا أقول نعم لله أو أقول لا لله. أنا حر في الاختيار، حر في أن أقول نعم لله أو لا له. وهذا يشير إلى الاستقلال في الحياة السياسية

لأن الناس في الحياة السياسية الآن في المستعمرات الأميركية بدأوا يقولون: انتظروا لحظة، ربما ينبغي لنا أن نمنح الناس الحرية في أن يقولوا لا أو نعم للحكومة البريطانية. ربما ينبغي للناس أن يكونوا أحرارًا، مثلهم كمثل المتمردين، في أن يقولوا لا أو نعم. ربما ينبغي لهم أن يكونوا أحرارًا في أن يقولوا لا أو نعم في الحياة السياسية أيضًا

حسنًا، بالطبع لن يتقبل الناس في إنجلترا هذا الأمر. دعوني أذكر شيئًا واحدًا. لدي الوقت لشيء آخر

آخر شيء. فصل الكنيسة عن الدولة. تذكروا الطائفة البروتستانتية والمعمدانية وروجر ويليامز وويليام بن

تذكر فقط أن هذه القضية أصبحت قضية رئيسية، وهي فصل الكنيسة عن الدولة، وتجد طريقها إلى الحياة السياسية. لذا، فإن فصل الكنيسة عن الدولة يدخل إلى الحياة السياسية أيضًا لأننا لا نريد للدولة أن تملّي على الكنيسة ما يجب أن تفعله. لا نريد للدولة أن تسيطر على الكنيسة

لا يمكنك أن تتقبل ذلك. تذكر أننا قلنا إن الحديث عن الكنيسة الحكومية اليوم قد ذهب في الاتجاه المعاكس. فنحن لا نريد أن تؤثر الكنيسة على الدولة

في واقع الأمر، ليس هذا هو السبب الحقيقي وراء الفصل بين الكنيسة والدولة. فقد بدأ هذا الفصل لأننا لم نكن نريد للدولة أن تملّي على الكنيسة ما ينبغي لها أن تفعله، كما حدث في أوروبا والحروب الأوروبية وما إلى ذلك. على أية حال، هذا هو الحال

حسنًا، بارك الله فيكم، أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع سعيدة

سننهي هذا الأمر يوم الاثنين ثم نتذكر ما سنفعله يوم الأربعاء بالأسئلة ثم يوم الجمعة. حسنًا، أتمنى لكم عطلة نهاية أسبوع سعيدة

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة السادسة، جوناثان إدواردز والصحوة الكبرى الأولى